### إشادات واسعة بجهود صاحب السمو المشهودة في دعم الشعب السوري في الداخل والخارج والتخفيف من معاناته

# العالم لبى نداء الكويت بتبرعات سخية بلغت 2.4 مليار دولار

رؤساء الوفود المصري والفنلندي والعراقي

كبار الشيوخ والمسؤولين خلال مؤتمر المانحين

60 مليون دولار ليصبح اجمالي المبلغ المتاح للصرف خلال الفترة المقبلة 250 مليون دولار.

واشاد العساف بدور الكويت المهم في رعاية هذا المؤتمر ودعمها المتواصل لسوريا لاسيما مع زيادة تدفق اللاجئين والتحديات الانسانية الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولي مما يتطلب تضافر الجميع من اجل ايجاد حلول لهذه الازمة. من جانبه أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تبرع حكومة بلاده بمساهمة بلغت 13 مليون دولار توزع على النازحين والمرحلين السوريين من ديارهم في داخل الاراضي السورية وفي المناطق الخارجة عن سلطة النظام السوري. واوضح زيباري ان هذه المساعدة ستوزع عن طريق جمعية الهلال الاحمر العراقي والوكالات الانسانية الدولية.

واضاف ان العراق كان سباقا منذ بداية الازمة بفتح حدوده واستضافة المواطنين السوريين النازحين الذين بلغ عددهم وفق احصائيات المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين 210 الاف لاجئ سوري مسجل داخل العراق معربا عن اعتقاد بلاده أن «هناك اكثر من 40 الف لاجئ غير مسجل ليبلغ عدد اللاجئين السوريين في العراق حوالي 250 الف لاجئ».

وبين أن الحكومة الفيدرالية في العراق قدمت اضافة الى المساعدات العينية «تبرعات مالية مباشرة بلغت اكثر من 58 مليون دولار لتخفيف المعاناة الانسانية للاجئين السوريين كما ساهمت حكومة اقليم كردستان باكثر من 70 مليون دولار لمساعدة اللاجئين وتامين حاجاتهم من مأوى وغذاء وخدمات صحية وماء صالح للشرب وبناء مخيمات جديدة لاستقبالهم».

وأكد زيباري ان حكومة العراق وافقت مؤخرا على السماح لبرنامج الغذاء الدولي والمفوضية السامية للاجئين بفتح اول بوابة انسانية دولية لنقل المساعدات جوا للاجئين عن طريق نقلها عبر 10 طائرات من اربيل الى مطار القامشلي في سوريا.

من جهته قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ان الازمة السورية تدخل عامها الرابع ولا يزال شعبها يدفع ثمنا باهظا لخروجه في مظاهرات سلمية لمطالب بالديمقراطية.

واضاف ان سوريا اصبحت مسرحا لمواجهة دموية وسقط مئات الالاف من الجرحى والموتى وتم تدمير المدارس والمستشفيات والمساكن والبنية التحتية مما ادى ضياع ما قدره الخبراء بنحو 30 عاما من جهود التنمية في سوريا.

واكد فهمي ان هذا العنف غير المسبوق ادى الى احدى اكبر حركات النزوح الجماعي التي شهدها التاريخ بتهجير سبعة ملايين مواطن داخليا ونزوح اكثر من مليوني مواطن الى دول الجوار يعيشون تحت وطأة الحرب رغم كل الجهود الدولية والاقليمية لافتا الى ان المعاناة في ازدياد وقدرة دول الجوار على مساعدتهم اخذة بالتآكل.

وبين ان الحل السياسي هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يحفظ هذه البلد ويحل الازمة مطالبا كل الاطراف وعلى رأسهم الحكومة السورية بوقف سفك الدماء والسماح بدخول المساعدات الانسانية للاراضي السورية وانهاء الحصار غير الإنساني فيها.

واشار الى ان استضافة اللاجئين تعد مسؤولية كبيرة حيث استضافت مصر رغم التحديات الإقتصادية الكبيرة التي تواجهها 600 الف مواطن سوري في حين قامت الحكومة المصرية بمساواة السوريين بالمصريين بالخدمات الصحية والتعليمية.

من جهته قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة ان الاوضاع الانسانية في سوريا تزداد سوءا حيث اجبر مئات الآلاف من المدنيين على اللجوء خارج وطنهم معانين ظروفا قاسية.

وشدد لعمامرة على ضرورة تكثيف الجهود للتخفيف من معاناة اللاجئين السوريين ووقف التناحر والاقتتال وتشجيع كل الاطراف في سوريا على الحوار والبحث الجاد عن السبل الكفيلة لحل المشكلة التي يعانيها الشعب السوري. واوضح ان الجزائر تستضيف اعدادا متزايدة من اللاجئين السوريين وتقدم لهم ما هو في حدود امكاناتها من مساعدات. وذكر ان الجزائر دعمت مساعي المبعوث الاممي والعربي المشترك الاخضر الابراهيمي لعقد مؤتمر السلام «جنيف 2» وهو اللقاء الذي تامل الجزائر الا يدخر جهدا لانجاح الحوار بين الاطراف في سوريا والتوصل لحل تفاوضي يحفظ سيادة سوريا ويضمن نسيجها الاجتماعي.

واشاد بالدور الذي ادته دولة الكويت حكومة وشعبا في استضافة هذا المؤتمر وتعاطفها وكرمها مع الاشقاء السوريين.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني ان هذا المؤتمر يؤكد اهتمام دولة الكويت الكبير بما آلت اليه المأساة المؤلمة التي يعاني منها الشعب السوري الشقيق.

واكد الزياني مواصلة المجلس جهوده للتخفيف من المعاناة التي يعيشها الشعب السوري وتوفير الاحتياجات الانسانية العاجلة لهم داخل سوريا وخارجها.

واشاد بالمساهمة المالية السخية التي قدمتها دولة الكويت سابقا وتلك التي اعلن عنها اليوم والمساهمات التي قدمتها دول مجلس التعاون في مؤتمر المانحين الاول وذلك استشعارا ممرات آمنة يلزم النظام السوري بفتحها للقوافل الاغاثية.

واعرب الزياني عن شكره وتقديره للدول الشقيقة والصديقة التي فتحت حدودها امام اللاجئين السوريين ووفرت لهم وسائل الرعاية والعناية ما يحتم تقديم المزيد من الدعم والمساعدات لها بما يعينها على القيام بهذه الاعمال الانسانية الجليلة.

ووجه الزياني الشكر للسكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون على اهتمامه الملموس بالاوضاع الانسانية الصعبة التي يعانيها الشعب السوري ومبادرته بالدعوة لعقد هذا المؤتمر المهم في دولة الكويت. بدورها اكدت مفوضة الاتحاد الاوروبي لشؤون التعاون الدولي والمساعدة الانسانية والاستجابة للازمات كريستالينا جورجيفا ان الازمة السورية تتجه نحو المنعطف «الاسوأ» مشيرة الى ان المفوضية الاوروبية قدمت نحو مليار دولار كمساعدات للشعب السوري.

واشارت جورجيفا الى ان الازمة اصبحت ازمة طويلة واقليمية تتطلب تقديم يد العون وزيادة المساعدة الانسانية اضافة الى مساعدة المجتمعات التي تستضيف اللاجئين السوريين وتامين استقرار تلك المجتمعات.

واعلنت تقديم المفوضية الاوربية 165 مليون يورو كرغبة من الاوروبيين في تقديم مساهمات سخية للاجئين السوريين معتبرة ذلك حقا انسانيا تجاههم.

وذكرت ان المفوضية التي تعد الذراع التنفيذية للاتحاد الاوروبي ستبذل قصارى جهدها لمنع المزيد من التدهور في وضع الازمة السورية.

وقالت «نحن هنا اليوم لجمع التبرعات من اجل مواجهة اعظم ازمة انسانية في تاريخنا ولكن هذا لا يعني اي شيء على الاطلاق بالنسبة للسوريين العالقين خلف خطوط جبهات القتال والتي لا تصل اليهم المساعدة الانسانية مطلقا» مشددة على ضرورة تطبيق بيان مجلس الامن حول حماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

الشيخ محمد العبدالله يصور بهاتفه

■ العطية: فشل المجتمع في معالجة الأزمة كشف عن عجز دولي خطير في الاستجابة للتحديات الأخلاقية

وزير الخارجية القطري خالد العطية خلال المؤتمر

■ جورجيفا: الأزمة السورية تتجه نحو المنعطف «الأسوأ» والمفوضية الأوروبية تتعهد بـ 165 مليون يورو

■ الزياني: المؤتمر يؤكد اهتمام الكويت الكبير بما آلت إليه المأساة المؤلمة التي يعاني منها الشعب السوري

### فليمنغ: التبرع الذي تكرم به الأمير يعتبر رقماً قياسياً وبادرة خير

## الحمود: نأمل أن يحقق المؤتمر ثماره بتخفيف معاناة السوريين

أعرب وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود عن الامل في أن يحقق المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا ثماره ونتائجه في تخفيف معاناة الشعب السوري وايصال رسالة واضحة له بان العالم كله يقف معه.

وقال الشيخ سلمان الحمود في تصريح للصحافيين في قصر بيان أمس ان اعلان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمام المؤتمر تبرع دولة الكويت بمبلغ 500 مليون دولار من القطاع الحكومي والاهلي يعتبر «مساهمة في تخفيف معاناة الشعب السوري الشقيق ودعما لجهود الامم المتحدة وأمينها العام بان كي مون في تنظيم هذا المؤتمر الدولي للمرة الثانية في الكويت».

من جانبها قالت المتحدثة باسم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ميليسا فليمنج في تصريح مماثل ان التبرع الذي تكرم به سمو أمير الكويت يعتبر «رقما قياسيا وبادرة خير» معربة عن الامل في أن تتبعه مساهمات مماثلة من المجموعة الدولية «التي اجتمعت في ارض الكويت». وعبرت فليمنج باسم المفوضية عن الشكر للشعب الكويتي بمنظماته المدنية «الذي تبرع أمس بما لا يقل عن 403 ملايين دولار ما يجسد وقوف دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا مع الشعب السوري ومتطلباته الانسانية.

الشيخ سلمان الحمود متحدثا

## السمحان: لن نتأخر في إيصال المساعدات للاجئين السوريين ولا نتعدى على سيادة أي دولة

أكد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية عبد العزيز السمحان ان الاتحاد في صدارة الجهات الداعمة والراعية لعمليات الإغاثة الإنسانية وتوصيل المساعدات للاجئين السوريين في لبنان وتركيا والأردن، نافيا وجود أي تنسيق مع الجهات السورية لإيصال المساعدات للسوريين النازحين في الداخل، معللا ذلك بعدم القدرة على الوصول إلى الداخل السوري، والقيام بالمهام على أكمل وجه، بالإضافة إلى عدم الوقوع في مصيدة التهم الجاهزة بدعم فريق على حساب فريق آخر، وإساءة فهم الهدف الذي انطلقنا من أجله. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد المانحين لسورية إلى مبنى الاتحاد بحضور ممثل وزارة الداخلية وممثل وزارة الإعلام، ورئيس اللجنة الإدارية والقانونية في الاتحاد علي الكندري، ورئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام محمد الهبيش، ونائب المدير العام للشؤون التسويقية عبد الله الجميل، ومسؤول التسويق والمبيعات أحمد العنزي، وجمع من الصحافة المحلية والعالمية والدولية. وردا على سؤال حول السبب في اقتصار الاتحاد على التوجه نحو دول الأردن ولبنان وتركيا وعدم مساعدة اللاجئين على الحدود العراقية – السورية، أجاب السمحان بأن الاتحاد يعمل على توفير معلومات وبيانات حقيقية لوصول المساعدات لأصحابها ويجد الكثير من الصعوبات في هذا الأمر، مشيرا إلى أنه لم تصلنا أي بيانات أو معلومات عن اللاجئين على الحدود العراقية – السورية، ولا نستطيع فرض أنفسنا على أي جهة من دون التنسيق المسبق معها.

عبدالعزيز السمحان متحدثا خلال الاجتماع